

## المخيم الصيفي للذكاء الاصطناعي يستقطب 15 ألف طالب



«دبي:» الخليج

استقطب مخيم الإمارات الصيفي الذي أطلقه البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي الهادف لتمكين الطاقات الشابة بمهارات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتقدمة على مدى 3 دورات أكثر من 15 ألف طالب في المراحل التعليمية في المدارس والجامعات من مختلف الأعمار والتخصصات

وهدفت الدورة الثالثة من المخيم الصيفي، التي عقدت مؤخراً، بالتعاون مع البرنامج الوطني للمبرمجين، إلى تشجيع الشباب على تطوير حلول مبتكرة لتحديات المستقبل بالاستفادة من الخبرات التي اكتسبوها خلال مشاركتهم في الفعاليات الافتراضية والجلسات الحوارية وورش العمل التفاعلية

وشهد المخيم إقبالاً متزايداً ومشاركة طلابية واسعة، وأكثر من 15 شراكة استراتيجية ضمت مجموعة من الجهات الوطنية، وكبرى الشركات العالمية المتخصصة في البرمجة والذكاء الاصطناعي، لتطوير محتوى رقمي يمكن للطلاب

الرجوع إليه في مختلف القطاعات

وأكد عمر سلطان العلماء وزير الدولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، محورية قطاع الذكاء الاصطناعي في تحقيق التغيير المستدام ودعم الجهود لتصميم وبناء مستقبل أفضل للمجتمعات، وأن حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تسخر إمكاناتها وبرامجها ومبادراتها لتعزيز القدرات وبناء الكفاءات الشابة القادرة على تصميم المستقبل.

## دعم الشباب

وقال عمر سلطان العلماء: إن المخيم الصيفي للذكاء الاصطناعي يكتسب أهمية كبيرة في دعم الشباب وتشجيعهم على تعلم أساسيات الذكاء الاصطناعي والاطلاع على استخداماته واكتساب المعرفة والخبرات والتعرف على قصص النجاح، من خلال إعادة تشكيل بيئة التعلم والأعمال التي تحتضن مجتمعات رقمية متكاملة متمكنة من توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

وأضاف أن المخيم أصبح مرجعاً تكنولوجياً معتمداً لتقنيات الذكاء الاصطناعي، عبر توفير محتوى عالمي مفتوح، تشارك في تطويره الجهات الحكومية المتميزة في الدولة، والمؤسسات التكنولوجية العالمية، مثل «فيسبوك» و«هواوي» و«مايكروسوفت» بما يضمن دعم الشباب المبدع وتعزيز الاستفادة من المعرفة التي اكتسبوها في المخيم، مشيداً بشركاء المعرفة الذين أسهموا في تزويد الطلاب بالمهارات المستقبلية، واهتمام الشباب بالعلوم المتقدمة.

## شراكات محلية وعالمية

وشهدت الدورة الثالثة عقد شراكات نوعية مع جهات حكومية، من بينها: القيادة العامة لشرطة دبي، وهيئة دبي الرقمية، ومركز محمد بن راشد للفضاء، ومختبرات دبي للمستقبل، ومحمية دبي الصحراوية، كما شاركت عدة مؤسسات رائدة من القطاع الخاص في فعاليات المخيم، من بينها: «فيسبوك» و«مايكروسوفت» و«هواوي» و«لو واجن» و«كريم» وغيرها من الشركات [SAP] و.

## آفاق جديدة

ومن جانبه أكد جياوي ليو الرئيس التنفيذي لشركة «هواوي» في الإمارات أن الذكاء الاصطناعي يفتح آفاقاً جديدة للطلاب ومختلف الشركات لتطوير تكنولوجيا مستقبلية متقدمة تنعكس إيجاباً على القطاعات الحيوية، وتحمل قيمة نوعية لتطوير قطاعات جديدة تقود المجتمعات وتدفع جهود التحول الصناعي.

## تجربة ريادية

وقال د. أميت أندرية الرئيس التنفيذي لمختبرات «داتا تك» إن المشاركة ضمن فعاليات مخيم الإمارات الصيفي للذكاء الاصطناعي تعد تجربة ريادية ومتميزة، وخصوصاً أن المشاركين من الطلاب تمكنوا من توظيف المعارف التي اكتسبوها في تطوير أفكار جديدة خاصة بهم، وتعرفوا على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ومجالاتها التي تعتمد عليها

مختلف القطاعات الحيوية، مضيفاً أن الحصول على المعلومات والبيانات حاجة أساسية لإطلاق البرامج والمبادرات المبتكرة والأفكار التي تمكن الطلاب والمشاركين من بناء مستقبل مستدام وتحقيق مستهدفات «مئوية الإمارات 2071».

## تعليم المهارات

وقالت شارلوت مارجوس المدير العام لشركة «لو واجن» في الشرق الأوسط، إن الشركة تعمل على تدريب الكوادر الوطنية الواعدة على أساسيات التكنولوجيا الناشئة، وتبني التأثير الإيجابي على حياتهم المهنية، معربة عن سعادة «لو واجن» بالشراكة مع البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي في المخيم، ما أسهم في تعزيز قدرات 200 طالب مشارك، وتزويدهم بالمهارات التي تؤهلهم لابتكار حلول جديدة

وأضافت أن الجلسات التي شاركت في تقديمها «لو واجن» ركزت على ضرورة تعلم مهارات البرمجة وعلوم البيانات وزيادة الطلب عليها في دولة الإمارات، وأهمية مواصلة هذه الكوادر والمواهب تطوير قدراتها ووضع حلول وأفكار مبتكرة بما يضمن تعزيز الاقتصاد الرقمي الوطني

## منصة للمعارف والخبرات

وأكد طارق محمد رئيس قسم جرائم الأصول الرقمية في القيادة العامة لشرطة دبي، أن مخيم الإمارات الصيفي للذكاء الاصطناعي يعد منصة وطنية تمكن الشباب من الحصول على المعارف والخبرات لتطوير حلول مبتكرة للتحديات المختلفة.

## تسريع تطبيق الذكاء الاصطناعي

وأكد د. علي العزاوي مستشار تجربة المدينة في هيئة دبي الرقمية، أن الهيئة تعمل على تنفيذ الخطط الاستراتيجية التي وضعتها حكومة دبي بما يترجم مستهدفات «مئوية الإمارات 2071» بأن تصبح الدولة الأفضل في العالم، من خلال تسريع تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات الحيوية في الدولة

## تصميم الأعمال وتوفير الخدمات

وقال محمد خميس مدير مبيعات في شركة «زووم» الشرق الأوسط إن «برنامج زووم يتبنى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميم الأعمال وتوفير الخدمات الرقمية

## موضوعاً معرفياً 20

وتنوعت فعاليات المخيم الصيفي، حيث شهد تنظيم العديد من الجلسات المعرفية وورش العمل النظرية والتطبيقية والمحاضرات الافتراضية، طُرح خلالها أكثر من 20 موضوعاً معرفياً أسهم في تزويد الطلاب بأهم المهارات في قطاع التكنولوجيا وعلوم البرمجة

وركزت ورش العمل على مجالات تكنولوجيا مختلفة تشمل التعلم العميق، ومجالات التعلم الآلي، ولغة تطبيق الذكاء الاصطناعي في الصحة «G42 Healthcare» البرمجة «بايثون»، والأمن السيبراني. واستعرضت

.ودراسة الجينوم الإماراتي

وأتاح مخيم الإمارات للذكاء الاصطناعي لـ 5000 طالب مشارك فرصة الاطلاع على أبرز التقنيات الناشئة في المجالات المستقبلية، واكتساب مهارات عديدة تهيئهم لبدء مسيرتهم في مجال البرمجة والتي تعد اليوم من أهم اللغات والمهارات في مجال الأعمال المستقبلية

كما نظمت شركة فيسبوك مخيماً للذكاء الاصطناعي استقطب 50 مشاركاً خلال الفترة من 15 - 26 أغسطس الماضي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026